وعدد لا بأس به من النساء بالتوجه إلى المدينة ليلة الاجتماع مع رئيس الوزراء، وباتوا على بعد ثلاثين ميلا من منازلهم. وكانت السيدة ريتشيل ليند من ضمنهم. _ فجأة سمعت أن فرعا على الباب. "أختي ميني ماي مريضة جدا. وأمي وأبي في المدينة، حالة ميني ماي متدهورة، رباه. أنا خائفة خوفا عظيما يا أن! . _ استطاعت أن بحكم خبرتها في تربية ثلاثة توائم أن تنقذ الطفلة الصغيرة من الخناق قبل مجيء الطبيب. أعجب الطبيب بتصرف أن، ذكية بكل معنى الكلمة. من الواضح أنها حاذقة وحاضرة ، شعرت أن بالسعادة، لأن السيدة باري قبلتها وبكت وقالت: إنها أسفة ا " .الذهن وسريعة البديهة أكثر من أية طفلة في عمرها